

## البحث الثاني عشر:

مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في الكويت (دراسة مقارنة)

### إعداد:

أ. لمياء بنت أحمد بن حمود البقعاوي  
باحث دكتوراه قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية  
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية  
أ.د. علاء الدين بن حسن بن إبراهيم سعودي  
دكتوراه المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية



## مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في الكويت (دراسة مقارنة)

أ. لمياء بنت احمد بن حمود البقاوي  
باحث دكتوراه قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية  
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية  
أ.د. علاء الدين بن حسن بن إبراهيم سعودي  
دكتوراه المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

### • المستخلص :

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت ، واستخدم المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لتحقيق أهداف الدراسة، وقامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل محتوى، أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد المؤشرات لدى كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية بلغت ٩٥ مؤشراً، في حين بلغت مؤشرات كتاب عالم التقنية في دولة الكويت ٨٢ مؤشراً، بلغ كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية في بعد الإتاحة الرقمية نسبة ٥٥,٧٩٪ في حين بلغ كتاب عالم التقنية في دولة الكويت نسبة ٧٩,٢٦٪ ويعزى هذه النسب العالية في كتابين وبشكل كبير على معلومات حول الوصول لأدوات التقنية والذي يتفرع من بعد الإتاحة الرقمية في حين انعدمت نسبة بعد الحقوق والمسؤولية الرقمية في كلا الكتابين، وكذلك في بعد القانون الرقمي في حين تباينت النسب في الأبعاد الأخرى بين الكتابين، توصي الباحثة بتطوير كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في دولة الكويت بحيث يحتوي على جميع أبعاد المواطنة الرقمية، وكذلك الاهتمام بتضمين محتوى الكتب الدراسية بقضايا الجرائم المعلوماتية والحقوق والمسؤوليات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية - المهارات الرقمية - عالم التقنية - كتب مدرسية - تحليل محتوى - دراسة مقارنة

### *The Level Of Availability Of The Dimensions Of Digital Citizenship In The Saudi Digital Skills Textbook And The Kuwaiti World of Technology Textbook (Comparative Study)*

Lamia bint Ahmed bin Hammoud al-Baqqawi

Dr. Aladdin bin Hassan bin Ibrahim Saudi

#### **Abstract:**

The study aimed to identify the level of availability of the dimensions of digital citizenship in the Saudi Arabia digital skills textbook for the first intermediate grade and Kuwait world of technology textbook for the seventh grade preparatory. The researcher used the descriptive approach (content analysis) to achieve the study objectives. The study results indicated that the numbers of indicators for the Digital Skills textbook (Saudi Arabia) reached 95, while the indicators of the World of Technology textbook (Kuwait) reached

82 indicators. The World of Technology textbook (Kuwait) reached 79.26%, and these high rates are attributed in two textbooks, while the dimension of digital rights and responsibility is absent in both textbooks, as well as in the dimension of digital law, while the ratios varied in other dimensions between the two textbooks. The researcher recommends reviewing and developing of the Digital Skills textbook (Saudi Arabia) and the World of Technology textbook (Kuwait) to contains all dimensions of digital citizenship, as well as interest in including the content of textbooks on issues of information crime and digital rights and responsibilities.

**Keywords:** Digital Citizenship - Digital Skills - The World Of Technology - Textbooks - Content Analysis - Comparative Study

### • المقدمة:

يشهد هذا العصر ثورة معرفية وتطور متسارعا في التقنية، حيث تركت بصمتها في كافة مجالات الحياة، والذي فرض على العالم أبعاداً ومتطلبات جديدة تتوافق مع هذه الثورة المعرفية الهائلة، حتى أصبح من الضروري تطوير العديد من المجالات ومنها التعليم، فأصبح التعليم هو الوسيلة لتحقيق أهداف المستقبل.

حيث أصبح من الضروري تطور وتنمية المناهج بما يتوافق مع هذا التطور المعرفي، وفي ظل ما أشارت له نتائج الدراسات بوجود قصور في عدد من البرامج أبرزها قصور إعداد المعلم والتنمية المهنية وأكدت على تطوير المناهج وتقويمها بشكل مستمر (الحماد، ٢٠١٧)، وأوصت عدد من الدراسات على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات وتقويم المناهج وتطويرها لتتوافق مع الأهداف المستقبلية (الأحمدي، ٢٠١٨؛ الزهراني، ٢٠١٧) وخاصة مناهج الحاسب الآلي (البراهيم والمهيزع، ٢٠١٩) واعتماد بناء المناهج على نتيجة البحوث والدراسات الدقيقة. كما أشارت العديد من الدراسات على ضرورة مراجعة المناهج الدراسية وخاصة منهج الحاسب الآلي لما يشهده العصر من تطور سريع (سليم، ٢٠١٤).

ونتيجة لهذا التطور التقني ظهر مصطلح المواطنة الرقمية كأسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المتعلمين على فهم القضايا التي يبغى معرفتها من اجل استخدام التقنية الرقمية بالشكل الأمثل، فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات (Ribble, 2013) حيث يساعد فهم المواطنة الرقمية وأبعادها الطلبة على تجاوز فهم أساسيات التقنية إلى توجيههم نحو احتياجاتهم لها، وتوجيههم نحو الاستخدام الملائم، وعندما يصبح الطلبة أكثر وعياً بالقضايا المتعلقة بالتقنية يساعدهم ذلك على العمل والاستمتاع بالتقنية وفي الوقت نفسه تجنب سوء استغلالها، ويتأكد ذلك أكثر بدمج المواطنة الرقمية وعناصرها في كتب الحاسب وتقنية المعلومات وفي غيرها من المقررات الأخرى .

وذلك لأهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من جهة، والتعليم عامة من جهة أخرى، ومكانته الكبيرة في عملية التعليم والتعلم كونه أحد الأدوات المهمة في تنفيذ المنهج، ووسيلة لعرض الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات في مجال أي موضوع من الموضوعات الدراسية (المطلق والعماريين، ٢٠١٤)

#### • مشكلة الدراسة:

أطلقت المملكة العربية السعودية رؤيتها ٢٠٣٠ وذلك في عام ٢٠١٦م بهدف مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية وتجويد التعليم، كما ركزت رؤية المملكة على المحافظة على المكاسب التنموية وضمان استمرار نمو المملكة العربية السعودية على الصعيدين الوطني والدولي. وتمثل رؤية المملكة ٢٠٣٠ خارطة طريق للمملكة لتكون في مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً وتعليمياً وثقافياً، كما احتوت رؤية المملكة على ٩٦ هدفاً استراتيجياً، في حين ارتبطت بعض هذه الأهداف بتحسين جودة التعليم، مثل بناء رحلة تعلم متكاملة، وتحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم، وتحسين مخرجات التعليم الأساسية، وتعزيز مشاركة الأسرة في التحضير لمستقبل أبنائها (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦)، كما تؤكد رؤية ٢٠٣٠ على أن مستقبل أي بلد يبني من خلال التعليم وإعادة التأهيل وتوفير الفرص لجميع المواطنين ومن هذا المنطلق ظهرت مبادرات عديدة منها مبادرة تعليم المهارات الرقمية لطلاب التعليم العام بقيادة شركة تطوير لتقنيات التعليم بالتعاون مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركة تطوير للخدمات التعليمية تحت إشراف وزارة التعليم السعودية، حيث تم تأليف سلسلة من المناهج لتعليم المهارات الرقمية .

كما أطلقت دولة الكويت رؤية الكويت ٢٠٣٥، للنهوض وتحسين جودة نظام التعليم من خلال تطبيق منهج الكفايات وفقاً لهذه الرؤية، والتي تسعى من خلاله إلى اكساب المعلمين المهارات وقدرات والقيم والاتجاهات وتمكن المتعلمين من التعامل مع المواقف والمشكلات، وهذا يتفق مع ما جاء بالإطار المرجعي للتعليم في دولة الكويت وأن الهدف هو تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة المتعلمين على النمو الشامل المتكامل بما يكفل التوازن بين تحققهم لذواتهم وخدمتهم للمجتمع بالأسلوب الذي يلبي متطلبات العصر وعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية. (وزارة التربية، ٢٠١٢)

وقد أوردت وثيقة منهج الحاسب وتقنية المعلومات في التحدي الثامن "الشح الكبير في جهود البحوث التربوية الهادفة لتقويم مناهج وكتب الحاسب الحالية والسابقة. وبالتالي عدم تحقق الاستفادة من حصيلة التجارب السابقة في توجيه جهود التطوير لهذه المناهج والكتب (شركة تطوير للخدمات التعليمية، ٢٠١٣)". وأوردت وثيقة الحاسب "أهمية التنسيق بين شركة تطوير مع مركز الدراسات والبحوث في الوزارة لتنشيط البحوث والدراسات خاصة في مجال تقييم المناهج والمقررات والكتب وقياس المخرجات التربوية."

ونظرا لكون كتب الحاسب وتقنية المعلومات تعد مصدر رئيس للطلاب والمعلم وتعنى بتعليم الطلبة أساسيات التقنية وعلوم الحاسب، من الجدير النظر في محتواها استجابة للعديد من توصيات الدراسات التي أكدت على أهمية القيام بدراسات عن المواطنة الرقمية وتضمينها بالمناهج (الخليفة والعبكان، ٢٠١٩؛ الشمري، ٢٠١٦؛ الغلث، ٢٠١٦؛ المسلماني، ٢٠١٤؛ Abu- Omar & Jwaifell, 2018،) وكما أشارت دراسة (النحاس، ٢٠١٦) إلى قلة الدراسات المقارنة ولا سيما في الدراسات العربية، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت.

#### • أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ◀ ما مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟
- ◀ ما مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت؟
- ◀ ما أوجه الاختلاف بين كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية وتوافر كتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية؟

#### • أهداف الدراسة:

- ◀ التعرف على مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.
- ◀ التعرف على مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت.
- ◀ التعرف على أوجه الاختلاف بين كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية وتوافر كتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.

#### • أهمية الدراسة:

- ◀ تطوير محتوى كتب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية بناء على أبعاد المواطنة الرقمية.
- ◀ تطوير محتوى توافر كتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت بناء على أبعاد المواطنة الرقمية.
- ◀ تقديم أداة لتحليل محتوى كتب المهارات الرقمية وعالم التقنية.
- ◀ يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي المتعلق بتطوير كتب المهارات الرقمية وعالم التقنية.

« توجيه نظر الباحثين والمهتمين إلى إجراء دراسات تناولت أبعاد المواطنة الرقمية.

#### • حدود الدراسة:

« الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تحليل محتوى كل من كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية (الطبعة ١٤٤٣) للفصل الدراسي الثاني، وكتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت (الطبعة ١٤٤٣) للفصل الدراسي الثاني في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.

#### • مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية Digital citizenship عرفها ريبيل (Mike Ribble) بأنها قواعد وأعراف السلوك الملائم والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنية (ريبيل، ٢٠١٢)، بينما عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩) المواطنة الرقمية بأنها "القواعد والقوانين والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية، حيث يتطلب استخدامها تعلم القيم الأخلاقية ومبادئ الخصوصية وعلى تقويم صحة المعلومات المتوفرة على شبكات الإنترنت ودقتها، والاستفادة منها بشكل صحيح، مع مراعاة التوثيق السليم لمصادر المعلومات، وحقوق الملكية الفكرية الرقمية، والمحافظة على أمن المعلومات"

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " هي المعايير والمبادئ التي تساعد المتعلم في حماية نفسه إلكترونياً وحماية الآخرين والتي لا بد من توافرها في كتب مناهج الحاسب الآلي، بهدف احترام وتعليم وحماية المتعلم في العلم الرقمي وتنشئته تنشئة رقمية سليمة"

#### • الإطار النظري:

##### • المحور الأول: المواطنة الرقمية:

بدأت المواطنة الرقمية على يد الدكتور مايك ريبيل، حيث يعتبر أول من صاغ مصطلح "المواطنة الرقمية" وذلك في عام ٢٠٠٤. وفي عام ٢٠٠٧ حدد ريبيل تسعة عناصر للمواطنة الرقمية في كتابه (Digital citizenship in schools) ثم طور مفهومها وفق المؤسسات والأفراد والمناهج التي طرحها (Mattson, 2016) مع هذا الحدث لجأت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التربية في التعليم (ISTE). عام ٢٠٠٧ إلى اعتماد مصطلح "المواطنة الرقمية" في المعايير الوطنية لتكنولوجيا التربية في التعليم (ISTEs)، فقد وضع مصطلح المواطنة الرقمية من ضمن معايير التقنية التعليمية الوطنية للطلبة (National Educational Technology For Students) حيث ذكرت الجمعية أن مصطلح المواطنة الرقمية هو أن يفهم الطلبة المسائل الإنسانية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتقنية ويمارسون السلوك القانوني الأخلاقي، وتضمن معايير المواطنة الرقمية المؤشرات التالية (ISTE, 2007):

- ◀◀ يمارسون الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتقنية.
- ◀◀ يظهرون موقفاً إيجابياً نحو استخدام التقنية التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية.
- ◀◀ يظهرون مسؤولية شخصية التعلم مدى الحياة.
- ◀◀ يظهرون القيادة للمواطنة الرقمية.

وفي عام ٢٠١٦م تم إعادة صياغة معايير التقنية التعليمية الوطنية للطلبة (NETSS) وذكر مصطلح المواطن الرقمي وهو أن يتعرف حقوق ومسؤوليات وفرص المعيشة والتعلم والعمل في عالم رقمي مترابط، ويتصرف بطرق آمنة وقانونية وأخلاقية، وتضمن معيار المواطن الرقمي المؤشرات التالية (2020 ISTE):

- ◀◀ يبني وينمي هوية وسمعة رقمية ويكون على وعي بما يقوم به في العالم الرقمي.
- ◀◀ ينخرط في سلوك إيجابي آمن وقانوني عند استخدام التقنية ومن ضمنها شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ◀◀ يظهر فهماً شاملاً واحتراماً للحقوق والواجبات في استخدام ونشر الملكية الفكرية.
- ◀◀ يدير بياناته الشخصية للحفاظ على الخصوصية ويدرك تقنية جمع البيانات المستخدمة في تتبع آثار تصفح شبكة الإنترنت.

#### • مفهوم المواطنة الرقمية

عرف مايك ريبيل (Mike Ribble) المواطنة الرقمية بأنها قواعد وأعراف السلوك اللائم والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنية (ريبيل، ٢٠١٢). وعرفها (الملاح، ٢٠١٧) بأنها "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التقنية كي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين"، بينما عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩) المواطنة الرقمية بأنها "القواعد والقوانين والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية، حيث يتطلب استخدامها تعلم القيم الأخلاقية ومبادئ الخصوصية وعلى تقويم صحة المعلومات المتوفرة على شبكات الإنترنت ودقتها، والاستفادة منها بشكل صحيح، مع مراعاة التوثيق السليم لمصادر المعلومات، وحقوق الملكية الفكرية الرقمية، والمحافظة على أمن المعلومات" بينما عرفها مارتن وجيزر (Gezer, Martin, & Wang, 2019) بأنها مظهر السلوك اللائم والمسؤول في استخدام التقنية الرقمية وتعتبر مكوناً أساسياً في تعليم التقنية.

#### • أهداف المواطنة الرقمية

ذكر ريبيل (Ribble, 2012) أهداف المواطنة الرقمية والتي تمثل في تحقيق ما يلي:



- ◀◀ ممارسة وتأييد الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا.  
◀◀ تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية.  
◀◀ تشجيع التعلم المستمر مدى الحياة كمسؤولية شخصية.

ويضيف سيرسون وهانكوك وسوهل وشيلفيرد (Searson, Hancock, sohell, Shepherd, 2005) مجموعة من الأهداف التي تحققها المواطنة الرقمية والمشتقة من المعايير الصادرة من الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)، وهي كالتالي:

- ◀◀ المساواة في الحقوق وإمكانية الوصول الرقمي لجميع فئات المجتمع.  
◀◀ الاحترام في معاملة الآخرين في بيئات التعلم الافتراضية.  
◀◀ الابتعاد عن السرقة العلمية والإضرار بالأعمال العلمية الرقمية للآخرين.  
◀◀ اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالتواصل من خلال القنوات الرقمية.  
◀◀ استخدام الأدوات الرقمية للتعلم المتطور ومواكبة التطور التقني.  
◀◀ اتخاذ قرارات سليمة عند الشراء عبر الانترنت بهدف حماية المعلومات البنكية الخاصة.  
◀◀ الدفاع عن الحقوق الرقمية الأساسية في المجتمع الرقمي.  
◀◀ حماية المعلومات الشخصية من السرقة والاستغلال.  
◀◀ الحد من الأخطار الجسدية والنفسية التي يتسبب بها الإدمان الرقمي.  
كما أضاف (الصاعدي، ٢٠١٨) بعض الأهداف التي تحققها المواطنة الرقمية، التي تتمثل بالتالي:

- ◀◀ المحافظة على استقرار وآمن الأوطان وذلك بمحاربة الأفكار الضالة التي تغزو العقول من خلال شبكات الاتصال والانترنت.  
◀◀ الحد من البطالة، وذلك بتوعية الأفراد بخلق فرص عمل آمنة عن طريق المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والشركات الافتراضية.  
◀◀ معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية التي تواجه المجتمع وذلك بتنمية الوعي والقيم لدى الأفراد بالواجبات والمسؤوليات تجاهها.  
◀◀ تعزيز الخدمات التطوعية والجمعيات الخيرية لخدمة المجتمع، من خلال الاستفادة من العالم الافتراضي، الذي يدعم التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع على نطاق واسع وسرعة الإنجاز مع توفير الجهد والمال.  
◀◀ تنمية المؤسسات التجارية وزيادة إنتاجية وموارد دخلها، وذلك من خلال استغلال نقاط البيع الآمنة عبر الانترنت  
◀◀ الرقي بدور المؤسسات التعليمية في اكساب الطلال مهارات التعلم المستمر وطرق التعامل الأمثل مع المعلومات الرقمية.

• عناصر المواطنة الرقمية:

اتفق الباحثون على أن المواطنة الرقمية، تسع مجالات أو عناصر مهمة لاستخدام التقنية بشكل ملائم، وتشكل الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي يمكن بيانها وفق التالي

«الإتاحة الرقمية (*Access Digital*) ويشار إليها أحياناً بالوصول الرقمي ويقصد بها قدرة جميع المستخدمين على الوصول إلى الموارد الرقمية بغض النظر عن أي عوائق سواء أكانت جسدية أو اقتصادية .

«التجارة الرقمية (*Digital Commerce*) وتتضمن استخدام التقنية في عمليات البيع والشراء عن طريق المواقع الإلكترونية وباستخدام الأجهزة الذكية، وما يتضمن ذلك من عمليات فرعية كدفع واستلام الأموال والأمان .

«الاتصال الرقمي (*Digital Communication*) ويشير إلى عملية التفاعل بين مستخدمي التقنيات الرقمية، ومشاركة المعلومات لتبادل أفكار وخبرات معينة بصورة هادفة عبر أساليب ملائمة ومتنوعة .

«الثقافة الرقمية (*Digital Literacy*) ويشار إليها أحياناً بمحو الأمية الرقمية أو التربية الرقمية وتعني وعي المستخدمين بالاستخدامات المناسبة للتقنيات الرقمية، وامتلاكهم لمهارات التعامل معها على نحو فعال .

«السلوك الرقمي (*Digital Etiquette*) أي طريقة التفاعل بين مستخدمي التقنيات الرقمية والتي يحكمها قواعد وأداب وتقاليد عامة مستمدة من تلك التي تحكم السلوك الطبيعي المباشر، وكذلك عدم الاستجابة لأي رسائل من جهات خارجية تضر بالفرد والأسرة والمجتمع والوطن .

«الحقوق والمسؤوليات الرقمية (*Digital Rights & Responsibility*) أي وعي المستخدم بما يمتلكه من مصالح فردية وما يقابلها من واجبات جماعية، تحدها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة دون الإضرار بالمصالح العامة للمجتمع .

«السلامة الرقمية (*Digital Safety*) وتعني الوعي بالمخاطر الجسدية والنفسية الناتجة عن التقنيات الرقمية وسبل الوقاية منها، والعمل قدر المستطاع على التقليل منها بشكل يقلل تلك المخاطر .

«الأمن الرقمي (*Digital Security*) أي حماية المستخدم لنفسه وما يستخدمه من أجهزة حاسوبية وهواتف نقالة، وما يتصل به من شبكات، وحماية المنشآت المدرسية، بالإضافة إلى حماية المجتمع بأكمله من كل تهديد سواء أكان فيروسات أو اختراق أو إرهاب أو متطفلين.

«القانون الرقمي (*Digital Law*) ويتمثل في القانون الذي يحكم استخدام التقنيات الرقمية، سواء أكان خاصاً بجهة تعليمية مثل السياسات والأنظمة المتبعة للاستخدام المقبول، أو كان يشمل نطاقاً أوسع كأنظمة مكافحة

الجرائم الإلكترونية الصادرة عن الجهات الحكومية ذات الاختصاص، أو كان متعلقا بإحدى التقنيات الرقمية بعينها مثل رخص البرامج وشروط الانضمام لعضوية موقع ما. وتم تصنيف عناصر المواطنة الرقمية إلى ثلاث فئات ضمن إطار عمل الاحترام - التعليم - الحماية كالاتي (Coursos & Hildebrandt, 2015)

- الاحترام (Respect) ويضم (الوصول الرقمي - القوانين الرقمية - قواعد السلوك الرقمي)
- التعليم (Educate) ويضم (الاتصال الرقمي - الثقافة الرقمية - التجارة الرقمية)
- الحماية (Protect) ويضم (الحقوق والمسؤوليات الرقمية - الصحة والسلامة الرقمية - الأمن الرقمي)

#### • المحور الثاني: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية

إن السياسة التعليمية تكون الإطار العام الذي يوجه العمل الإداري والضني في النظام التعليمي ومؤسساته، كما أنها الإطار الذي تقوم على أساسه إنجازات هذا النظام بصفة عامة، من ذلك يتضح أنّ السياسة التعليمية تعبر عن الاختيارات السياسية للمجتمع وعن قيمه، وعاداته، وثوراته المادية والبشرية، وعن تصوراته المستقبلية. أي عند الانتهاء من تحديد الأهداف التربوية الكبرى وتحديد الفلسفة التربوية الأهداف التربوية والاجتماعية الكبرى.

يمكن تعريف سياسة التعليم بأنها الإطار العام للنظام التعليمي، ومؤسساته المختلفة، والذي يوضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد، وما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية، ومن خلاله يمكن تقويم عمل تلك المؤسسات، ويصاغ ذلك الإطار بواسطة إدارات مختصة وبمشاركة بعض أفراد المجتمع. (عبد الحميد حكيم، ٢٠١٢)

يعد نظام التعليم في المملكة العربية السعودية أحد البنى الأساسية التي يقوم عليها النظام الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، والتعليم في المملكة العربية السعودية حق توجبه الشريعة الإسلامية وواجب تتعهد به المملكة العربية السعودية بقدر وسعها وإمكاناتها. وان كانت بذور السياسة التعليمية قد غرست عند قيام مديرية المعارف العمومية عام ١٣٤٤هـ، إلا أنها اتضحت نوعاً ما من خلال المادة الثالثة والعشرين من نظام التعليمات الأساسية للمملكة العربية السعودية والصادر عام ١٣٤٥هـ. وأخذت معالم السياسة التعليمية تتحدد شيئاً فشيئاً إلى أن صدرت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عام ١٣٩٠هـ. عن اللجنة العليا لسياسة التعليم. وكانت تلك الوثيقة بمثابة الإعلان الرسمي الذي يتصل بالأسس والمبادئ وأهداف النظام التعليمي بالمملكة، وكل ما يتعلق به.

إلى حين أطلقت المملكة العربية السعودية رؤيتها عام ٢٠١٦ بهدف مواجهة التحديات الإقليمية وتجويد التعليم والمحافظة على المكاسب التنموية وضمان

استمرار نمو المملكة العربية السعودية على الصعيدين الوطني والدولي، حيث احتوت على ٩٦ هدفاً استراتيجياً، في حين ارتبطت بعض هذه الأهداف بتحسين جودة التعليم.

#### • العوامل المؤثرة في السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية

◀ العامل الديني: تركز وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل رئيسي على الشريعة الإسلامية وأول الأسس التي يقوم عليها التعليم في المملكة العربية السعودية وهي الأسس الدينية. فسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً ونظاماً متكاملًا للحياة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة يسير وفق التخطيط المفصل (مرجع سابق)

◀ العامل الاقتصادي: تركز المملكة العربية السعودية على اقتصاد قوي قائم على الثروة النفطية وتسعى رؤية ٢٠٣٠ لبناء اقتصاد متنوع وتوسيع القاعدة الاقتصادية الإنتاجية للقطاعات غير النفطية كما يشكل إشراك القطاع الخاص في التنمية وجذب المزيد من الاستثمارات التي تشكل قيمة مضافة للاقتصاد السعودي وتشمل هذه الاستثمارات في تقنية المعلومات والتعليم بشكل عام (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦).

#### • مناهج الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية

اهتمت وزارة التعليم بتطوير منهج الحاسب الآلي منذ إدخالها للمرة الأولى ضمن برنامج التعليم الثانوي المطور بنين في العام الدراسي (١٤٠٥ - ١٤٠٦) ثم تبع ذلك بعدة سنوات إقرار إدخال منهج الحاسب الآلي في التعليم الثانوي للفتيات عام ١٤١٧ (شركة تطوير للخدمات التعليمية، ٢٠١٣)، وفي عام (٢٠١٢) أطلقت وزارة التعليم مع شركة تطوير مشروع الملك عبد الله لتطوير المناهج. وكان من بينها تطوير منهج الحاسب الآلي وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية. وتم إعداد وثيقة منهج الحاسب وتقنية المعلومات على معايير منظمة CSTA وكان الهدف من إعداد الوثيقة التكامل مع منهج المرحلة المتوسطة.

ومن ثم جاء إعلان المملكة لرؤية ٢٠٣٠ بتوجيه خطط التنمية في مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسات التعليمية بمواكبة الخطط الطموحة، وتطوير عملية التعليم لأنها الركيزة الأولى لتحقيق الخطط التنموية. وسعت وزارة التعليم مع إطلاق مبادرة التحول الوطني ٢٠٢٠ في رسم استراتيجيات التعليم انطلاقاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠. وترتكز الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية على محوري الرؤية (مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر)

#### • المحور الثالث: سياسة التعليم في دولة الكويت

اهتمت دولة الكويت بالتعليم اهتماماً بالغاً، وبرز هذا الاهتمام من خلال جعل التعليم إلزامياً على المواطنين وتكفلت الدولة بتعليم أبنائه مجاناً، كما أن رؤية

التعليم تتمثل في نظام تعليمي يساهم في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي في دولة الكويت، كما أن الإطار الفلسفي للمجتمع لا يخرج عنه الإطار الفلسفي للتربية، فلسفة التربية في الكويت تستقي فلسفة التربية في كل مجتمع من مجموعة القيم والأهداف والاتجاهات الأساسية التي يتبناها ذلك المجتمع والنابعة من عقيدته وتراثه والصيغة التي ارتضاها لنظامه الاجتماعي والسياسي والتي عبرت عنها موثيقه الأساسية. وفي مقدمتها الدستور والاتجاهات التي اختارها لتحقيق أهدافه من خلال إدراكه لواقعه وحاجاته ومتطلبات التنمية فيه وتفاعله وارتباطه بالعالم المحيط به (وزارة التربية دولة الكويت، ٢٠١٥)

#### • مناهج الحاسب الآلي في دولة الكويت

اهتمت وزارة التعليم في دولة الكويت في النهوض بالعملية التعليمية بأطرافها المختلفة ومواكبة التطور بالمنظومة العلمية والمعرفية التي تهدف إلى تنمية قدرات المتعلم الإبداعية وتفكيره الخلاق، وذلك من خلال تطبيق المناهج الوطنية وفق نظام الكفايات والمعايير الحديثة التي تم بنائها بشكل واضح من مجموعة من النظريات والمفاهيم التربوية المعاصرة والحديثة والتي تثري بالعملية التعليمية بصورة كاملة وتساعد المتعلم على تنمية الذات واكتساب مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية السليمة (وزارة التربية دولة الكويت، ٢٠١٥)

#### • الدراسات السابقة

دراسة (الجديع والفايز، ٢٠٢٠) والتي بعنوان مقارنة بين كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب تقنية المعلومات في سلطنة عمان في ضوء معايير CSTA Grade 3-5 والتي هدفت إلى مقارنة درجة تضمين معايير جمعية معلمي علوم الحاسب الأمريكية CSTA في كتاب المهارات الرقمية للصف الخامس ابتدائي الفصل الثاني في المملكة العربية السعودية وكتاب تقنية المعلومات لنفس المرحلة في سلطنة عمان، استخدم الباحثين المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وقاما بإعداد بطاقة تحليل محتوى التي تكونت من قائمة معايير CSTA Grade 3-5 بعد ترجمتها وتحكيمها، نتج عنها تضمين المعايير في بعد البرمجة والخوارزميات في كتاب المهارات الرقمية في السعودية بنسبة ٢١٪ بينما كتاب تقنية المعلومات بسلطنة عمان بنسبة ٢٣٪، لنفس البعد، ووجد فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في تضمين البعد " البرمجة والخوارزميات" لصالح كتاب المهارات الرقمية في السعودية بلغ ١١٢ فقرة من أصل ٣٠٠ فقرة وفي كتاب تقنية المعلومات في سلطنة عمان بلغ ٢ فقرة من أصل ٤٢٠ فقرة.

دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٦) والتي بعنوان تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية مقارنة، هدفت إلى محاولة الاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية واستخدمت المنهج المقارن وتوصلت الدراسة إلى تشابه الدولتين بالاهتمام بتدريس موضوعات وقضايا

المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت في المناهج كما تشابهت في تناول موضوعات محددة مقل : التعدي الإلكتروني على الانترنت ، قواعد الاستخدام الآمن على الإنترنت ووسائل الحماية كما تشابهت في وجود تعاون بين سلطات التعليم والهيئات المحلية والدولية في مجال تدريب المعلمين على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما تشابهت في مشاركة القطاعين العام والخاص في تنظيم حملات توعية في المدارس والمجتمع المحلي بقضايا المواطنة الرقمية. وأوجد الباحث اختلاف فيأن المدارس الأوروبية تتحمل مسؤولية تخصيص عدد من الساعات لقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت أما في مصر فتتحمل هذه المسؤولية الجهات العليا التي تشرف على التعليم.

دراسة (Tran & Stoilescu 2016) دراسة مقارنة هدفت إلى تحليل محتوى مناهج المعلومات وتقنية الاتصال للسنة الأخيرة للمرحلة الثانوية بين دولتي استراليا وفيتنام، حيث ركزت على تحليل المتشابهات والاختلاف في مناهج ICT من ناحية سياساتها التعليمية وتقويمها، وسجلت تفوق ملحوظ لصالح دولة استراليا، ويعزى هذا إلى عوامل كثيرة منها الأوضاع الاقتصادية والثقافية لدولة استراليا، بالإضافة إلى استراتيجيات تدريس مناهج ICT ودرجة تضمينها في المدارس، كما كشفت الدراسة عن ضعف التطوير المهني لمعلمي ICT في كل من الدولتين.

دراسة (Kargiban & Kaffash, 2012) دراسة مقارنة بين مناهج المعلومات والتقنية الاتصال ICT للمرحلة الثانوية لستة دول: المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والصين والهند وماليزيا، حيث هدفت الدراسة لوصف بنية مناهج المعلومات وتقنية الاتصال ICT واستراتيجية تدريسها وتعلمها في كل من البلدان الستة، بهدف الوصول إلى نموذج مقترح لإصلاح أو تغيير مناهج المعلومات وتقنية الاتصال ICT في دول الباحثين ، لخصت أن الصين مناهج ICT في كل من الصين وماليزيا تتبنى المدرسة السلوكية بينما المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والهند تتبنى المدرسة البنائية. كما وجد الباحثان العديد من الاختلافات في استراتيجيات التدريس وتقويمها.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات (الجديع والفايز؛ ٢٠٢٠) و(عبد العزيز؛ ٢٠١٦) و(Stoilescu & Tran; 2016) و(Stoilescu & Tran; 2016) في نوع الدراسة دراسة مقارنة، كما تتفق مع (عبد العزيز؛ ٢٠١٦) في أبعاد المواطنة الرقمية ولكن تختلف معها في مجتمع الدراسة وعينته، كما تتفق مع (الجديع والفايز؛ ٢٠٢٠) في المنهج المتبع ولكن تختلف في مجتمع الدراسة وعينته

#### • منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي، بأسلوب تحليل المحتوى وهو عبارة عن أسلوب بحثي يتم تطبيقه من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى الاتصال (العساف، ٢٠١٢)

• مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موضوعات كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ وكتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت للفصل الدراسي الثان للعام الدراسي ١٤٤٣هـ، وعينة الدراسة تمثل المجتمع كاملاً.

• أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة لإعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى كتاب المهارات الرقمية وكتاب عالم التقنية، وتم إعداد أداة الدراسة بإتباع الخطوات التالية :

« بناء القائمة: تم إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول المواطنة الرقمية مثل ريبيل (٢٠١٢) وريبيل (٢٠١٣) والملاح (٢٠١٧) ووثيقة معايير مجال تعلم التقنية الرقمية التي أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩) والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة كدراسة الغلث (٢٠١٦) وطوالبة (٢٠١٧) والعويفي والزهراني (٢٠٢١) وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (٤٧) مؤشراً موزعة على تسعة أبعاد اشتملت على الإتاحة الرقمية، قواعد السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمن الرقمي .

« صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة تم اختيار طريقة صدق المحكمين وذلك بعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس بلغ عددهم (٢) محكم وذلك لتحكيمها وإبداء الرأي فيها من حيث أهمية المؤشرات وانتماء المؤشرات للأبعاد الرئيسية الخاصة بها ووضوح الصياغة اللغوية، وقد أسفرت عملية التحكيم إلى إجراء بعض التعديلات تضمنت إعادة صياغة وحذف وإضافة بعض الفقرات .

« الصورة النهائية للقائمة: تم تعديل القائمة على حسب آراء المحكمين وتم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة وقد تكونت القائمة من (٤٣) مؤشراً، توزعت على تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية

« استمارة تحليل المحتوى: تم تحويل قائمة أبعاد المواطنة الرقمية ومؤشراتها إلى استمارة تحليل محتوى، التي تم تصميمها على شكل جدول

« تحديد وحدة التحليل: تم اختيار الفقرة وحدة للتحليل؛ وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة، حيث تعد الفقرات أكثر تكاملاً لتوضيح الفكرة (عبيدات واخرون، ٢٠١٥)، ولأن الفقرة تتضمن عدة جمل فتم الاستناد عليها في رصد فئات التحليل.

« تحديد فئات التحليل: وهي الأبعاد التي يتم التحليل على أساسها، وتعد أبعاد المواطنة الرقمية ومؤشراتها التي تم تضمينها في استمارة تحليل المحتوى في هذه الدراسة هي الفئات التي تم التحليل على أساسها.

◀◀ ضوابط عملية التحليل: تم وضع مجموعة من الضوابط التي تسهم في الوصول إلى نتائج واضحة وهي كالتالي:

- ✓ التحليل في إطار المحتوى العلمي لكتاب المهارات الرقمية وكتاب عالم التقنية، واستبعاد مقدمة الكتاب والفهرس وأسئلة الوحدات .
- ✓ يشمل تحليل المحتوى الموضوعات، والأنشطة، المشاريع والرسومات والأشكال المتضمنة في المحتوى.
- ✓ تستخدم استمارة تحليل محتوى لرصد تكرار كل فيّة تحليل .

◀◀ ثبات أداة التحليل: تم التأكد من ثبات بحيث قامت الباحثة بتحليل الوحدة الأولى من كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني، ثم أعادت التحليل بذاتها وفقاً لأسلوب الفاصل الزمني بعد مرور أسبوعين، وتم حساب نسبة الاتفاق. بين التحليلين من معادلة هولستي والتي بلغت، ٠,٨٣.

◀◀ إجراءات التحليل: لقد تمت عملية تحليل كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في ضوء عناصر المواطنة باستخدام استمارة تحليل محتوى وفق ما يلي:

- ✓ دراسة أبعاد المواطنة الرقمية ومؤشراتها بدقة .
- ✓ الحصول على أحدث طبعة من كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية (الطبعة ١٤٤٣) للفصل الدراسي الثاني، وكتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت (الطبعة ١٤٤٣) للفصل الدراسي الثاني.
- ✓ قراءة محتوى الكتابين من موضوعات، وأنشطة، ومشاريع ورسومات وأشكال متضمنة في المحتوى قراءة متأنية ودقيقة بهدف الكشف عن مستوى توافر أو عدم توافر أبعاد المواطنة الرقمية بها وحساب تكرارها .
- ✓ اعتبار الفقرة وحدة للتحليل
- ✓ وضع علامة (/) في المكان المخصص بكل فقرة في الخانات المحددة لذلك في استمارة تحليل المحتوى
- ✓ تفريغ نتائج التحليل بحساب التكرارات كل مؤشر متوافر في محتوى الكتابين وذلك في شكل تحليل وصفي كمي .
- ✓ حساب النسبة المئوية وتكرار كل مؤشر ومن ثم حساب تكرار العنصر ككل والنسبة المئوية .

#### • الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالي:

◀◀ التكرارات لحساب تكرار كل مؤشر، من ثم حساب مجموع تكرارات المؤشرات لكل بعد من أبعاد المواطنة الرقمية المتوافرة في محتوى كتاب المهارات الرقمية



للفصل الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني، وكتاب عالم التقنية للفصل السابع إحصائي في دولة الكويت للفصل الدراسي الثاني.

« النسب المئوية وذلك لمعرفة الوزن النسبي بكم مؤشر وكل بعد من أبعاد المواطنة الرقمية المتوافرة في محتوى كتاب المهارات الرقمية للفصل الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني، وكتاب عالم التقنية للفصل السابع إحصائي في دولة الكويت للفصل الدراسي الثاني. « معادلة هولستي لحساب معامل الثبات لتحليل المحتوى لكل تحليل.

#### • عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج ومناقشتها دون ربطها مع الدراسات السابقة وذلك لعدة أسباب، منها عدم وجود دراسة مماثلة للدراسة الحالية حسب حدود علم الباحثة حيث تقارن بين كتاب المهارات الرقمية للفصل الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني وكتاب عالم التقنية للفصل السابع إحصائي في دولة الكويت للفصل الدراسي الثاني في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.

#### • إجابة السؤال الأول: ما مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية للفصل الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب المهارات الرقمية للفصل الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية تم إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول المواطنة الرقمية مثل ريبيل (٢٠١٢) وريبيل (٢٠١٣) والملاح (٢٠١٧) ووثيقة معايير مجال تعلم التقنية الرقمية التي أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩) والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة كدراسة الغلث (٢٠١٦) وطوالة (٢٠١٧) والوعوفي والزهراني (٢٠٢١) وتكونت القائمة من (٤٣) مؤشراً موزعة على تسعة أبعاد اشتملت على الإتاحة الرقمية، قواعد السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمن الرقمي ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول (١) يبين النسب والتكرارات المئوية لأبعاد المواطنة الرقمية المتوافرة في كتاب المهارات الرقمية للفصل الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني.

يتضح من الجدول (١)، أن الكتاب يحوي على ثلاث وحدات تتراوح نسبة توافر أبعاد المواطنة الرقمية للوحدات الدراسية ما بين ٥٢,٦٣٪ للوحدة الأولى إلى ٢٠٪ للوحدة الثالثة، وأن بعد الإتاحة الرقمية جاء في المرتبة الأولى من حيث نسبة توافره بين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى الكتاب وذلك بنسبة ٥٥,٧٩٪ من إجمالي نسب تكرار الأبعاد، ويعزى هذا التوافق لأن جميع الوحدات الثلاث تحوي على معلومات حول الوصول لأدوات التقنية الرقمية وهي مؤشر مهم في هذا البعد

جدول (١): النسب والتكرارات المئوية لأبعاد المواطنة الرقمية المتوافرة في كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني.

بُعد	المؤشرات	الوحدة				المجموع	
		الوحدة الأولى: تعلم الأساسيات		الوحدة الثانية: التعامل مع الأرقام			الوحدة الثالثة: مقدمة في البرمجة
		ت	%	ت	%		
الإتاحة الرقمية	١	٤	%٢١,٤	٠	٠	٤	%٢١,٤
	٢	٧	%٣٧,٧	٢٠	%٢١	٤١	%٦٤,٣
	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٤	٨	%٤٢,٨	٠	٠	٨	%٤٢,٨
الإتاحة الرقمية							
التجارة الرقمية	١	٠	٠	٣	%١٥,٣	٣	%١٥,٣
	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٤	٢	%١٠,٢	٠	٠	٢	%١٠,٢
	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التجارة الرقمية							
التواصل الرقمية	١	٣	%١٥,٣	٠	٠	٣	%١٥,٣
	٢	١٢	%٦٣,١٢	٠	٠	١٢	%٦٣,١٢
	٣	١	%٥,١	٠	٠	١	%٥,١
	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التواصل الرقمية							
الثقافة الرقمية	١	٢	%١٠,٢	٣	%١٥,٣	٤	%٢١,٤
	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٣	٢	%١٠,٢	٠	٠	٢	%١٠,٢
	٤	١	%٥,١	٠	٠	١	%٥,١
الثقافة الرقمية							
السلوك الرقمية	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	١	%٥,١	٠	٠	١	%٥,١
	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السلوك الرقمية							
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الحقوق والمسؤوليات الرقمية							
السلامة الرقمية	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠







الرقمية وأهم عناصرها وظهر ذلك بنسبة ٢١,٩٥٪ واحتوى الكتاب على ثلاث وحدات تنوعت اشتملت وبشكل كبير على معلومات حول الوصول لأدوات التقنية والذي يتفرع من بعد الإتاحة الرقمية ، حيث احتوت الوحدة الأولى على هذه المعلومات بنسبة ٣٠,٤٩٪ ، والوحدة الثانية بنسبة ٢٦,٨٣٪ ، أما الوحدة الثالثة بنسبة ٢٠,٧٣٪ ، بينما انعدم توافر بعد القانون الرقمي وبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية وكذلك التواصل الرقمي بينما ورد بعد كل من السلامة الرقمية والثقافة الرقمية بنسب بسيطة تتراوح بين ١٪ إلى ٢٪.

• **إجابة السؤال الثالث: ما أوجه الاختلاف بين كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية وتوافر كتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية؟**

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة مقارنة النسب بين نسب توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الثاني في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي الفصل الدراسي الثاني في دولة الكويت لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق في الجدول (٣) الذي يبين ذلك.

جدول (٣): توافر نسب أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية للصف السابع إعدادي في دولة الكويت

البعد	المملكة العربية السعودية		دولة الكويت	
	ت	٪	ت	٪
الإتاحة الرقمية	٥٣	٪٧٩,٥٥	٦٥	٪٢٦,٧٩
التجارة الرقمية	٥	٪٢٦,٥	٣	٪٦٦,٣
التواصل الرقمي	١٦	٪٨٤,١٦	٠	٠
الثقافة الرقمية	١٢	٪٦٣,١٢	٢	٪٤٤,٢
السلوك الرقمي	١	٪٥,١	٥	٪١٠,٦
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٠	٠	٠	٠
السلامة الرقمية	٠	٠	١	٪٢٢,١
الأمن الرقمي	٨	٪٤٢,٨	٦	٪٣٢,٧
القانون الرقمي	٠	٠	٠	٠
المجموع	٩٥	٪١٠٠	٨٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن عدد المؤشرات لدى كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية بلغت ٩٥ مؤشراً، في حين بلغت مؤشرات كتاب عالم التقنية في دولة الكويت ٨٢ مؤشراً، بلغ كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية في بعد الإتاحة الرقمية نسبة ٧٩,٥٥٪ في حين بلغ كتاب عالم التقنية في دولة الكويت نسبة ٢٦,٧٩٪ ويعزى هذه النسب العالية في كتابين وبشكل كبير على معلومات حول الوصول لأدوات التقنية والذي يتفرع من بعد الإتاحة الرقمية ، في حين البعد التجارة الرقمية بلغت نسبة كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية

السعودية ٥,٢٦٪ وكتاب عالم التقنية في دولة الكويت ٣,٦٦٪، هي نسب متقاربة نسبياً، في حين بعد التواصل الرقمي بلغ في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية ١٦,٨٤٪ وكتاب عالم التقنية في دولة الكويت ١٠٪، ويعزى هذه لاهتمام كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية في الوحدة الأولى في تنمية مهارات التواصل الرقمي وانعدم هذا الشيء في كتاب عالم التقنية في دولة الكويت، في حين بلغت نسبة الثقافة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية نسبة ١٢,٦٣٪ وفي حين بلغت نسبة كتاب عالم التقنية في دولة الكويت على ٢,٤٤٪ وهي نسبة متدنية، وبلغت نسبة كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية في البعد السلوك الرقمي ١,٠٥٪ وبلغت نسبة كتاب عالم التقنية في دولة الكويت على نسبة ٦,١٠٪ وهي أعلى من كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية، في حين انعدمت نسبة بعد الحقوق والمسؤولية الرقمية في كلا الكتابين وكذلك في بعد القانون الرقمي وهذا يعد أمر غير مرغوب لأهمية هذين البعدين في حين انعدمت نسبة السلامة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية ونسبة ١,٢٢٪ في كتاب عالم التقنية في دولة الكويت، في حين ظهرت نسبة بعد الأمن الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية بنسبة ٨,٤٢٪ في حين بلغت نسبة كتاب عالم التقنية في دولة الكويت ٧,٣٢٪ وهي نسبة متقاربة بين الكتابين. ومن هنا يتضح أنه انصب أكثر المعلومات حول بعد الإتاحة الرقمية في حين انعدم بعد القانون الرقمي وبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية في كلا الكتابين.

#### • التوصيات:

- ◀ تطوير كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في دولة الكويت بحيث يحتوي على جميع أبعاد المواطنة الرقمية.
- ◀ الاهتمام بتضمين محتوى الكتب الدراسية بقضايا الجرائم المعلوماتية والحقوق والمسؤوليات الرقمية.
- ◀ ينبغي تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في جميع الكتب الدراسية لتحقيق مبدأ التكامل بين المواد.
- ◀ إجراء دراسات مقارنة بين كتب الحاسب في المملكة العربية السعودية ودول أخرى للاستفادة من الخبرات.

#### • المراجع العربية-

- الأحمدى، علي بن حسن بن حسين (٢٠١٨). تصور مقترح لمتطلبات تطوير مناهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المختصين في تعليم الرياضيات. مجلة العلوم التربوية (حوكمة التعليم وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠) ٣٠(٣)، ٥٠٨-٤٧٩
- البراهيم، أمل؛ المهيزع، روان (٢٠١٩) مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمين ومعلمات. مجلة جامعة شقراء. العدد (١٢).

- الزهراني، نورا (٢٠١٧). دور معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث (١) ١٢٦-١١١
- الخليفة، نورة عبد الرحمن؛ والعبكان، نوره عبد المحسن (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة. رسالة الخليج العربي، ٣٧ (١٥١)، ٥٦-٣٧ .
- الشمري، حمدان لافي (٢٠١٦). مدى توافر المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حضر الباطن. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية - .
- العساف، صالح حمد (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط ٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع - .
- المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. عالم التربية، (٤٧)، ٩٤-١٥ .
- المطلق، فرح سليمان؛ والعمارين، يحيى عوض (٢٠١٤). المرجع في تحليل محتوى المناهج. دمشق: جامعة دمشق
- الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧). المواطنة الرقمية تحديات وآمال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع - .
- رؤية المملكة العربية السعودية (2016). تم الاسترداد من رؤية المملكة العربية السعودية : <http://vision2030.gov.sa/ar/media-center>
- ريبييل، مايك (٢٠١٢). المواطنة الرقمية في المدارس. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٧)
- ريبييل، مايك (٢٠١٣). تنشئة الطفل الرقمي دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٩)
- سليم، رانيه يوسف (٢٠١٤). تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم وفقاً لمعايير الثقافة الحاسوبية وتحديد درجة اكتساب طالبات الدبلوم التربوي بجامعة الملك عبد العزيز لها. العلوم التربوية. ٢٢ (٢). ٣٤٧-٣١٧
- شرف، صبحي؛ والدمرداش، محمد (٢٠١٤، ديسمبر). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، عمان، الأردن .
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، استخداماته- مفهومه- اسسه. ط ٢. القاهرة: دار الفكر العربي .
- طولبة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣ (٣)، ٢٩١-٣٠٨ .
- عبد الحميد حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد (٢٠١٢) نظام التعليم وسياسته القاهرة: مكتبة إيتراك
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٥). البحث العلمي مفهومه وادواته واساليه. ط ١٧. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩). وثيقة معايير مجال تعلم التقنية الرقمية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.



- وزارة التعليم (٢٠١٢). مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام. الرياض: وزارة التعليم - وزارة التعليم (٢٠١٩). الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الثاني. الرياض
- الجديع، عبد الرحمن جديع؛ الفائز، عبد العزيز عبد الله (٢٠٢٠) مقارنة بين كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب تقنية المعلومات في سلطنة عمان في ضوء معايير CSTA Grade 3-5 (٩). ١٦٠-١٦٨
- الحماد، مي. (٢٠١٧) الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م: جامعة القصيم، القصيم: جامعة القصيم.
- الشيباب، مزيد خيرو؛ وطوالبه، هادي محمد غالب (٢٠١٨). مفاهيم-المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ٩(٢٦)، ٣٤-٥٦
- الصاعدي، أحمد عيد براك (٢٠١٨) دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (٩٩)، ١٥٣-١٢٧
- الغلث، نسرين ناصر (٢٠١٦). تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية. رسالة ماجستير، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- القحطاني، أمل سفر (٢٠١٧). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ١(٢٦)، ٩٧-٥٧.
- النحاس، نجلاء (٢٠١٦). استخدام البحوث الجامعية (UR) - Research Undergraduate في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية 21(6)26 .
- عبد العزيز، عبد العاطي حلقان أحمد. (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة، سوهاج: المجلة التربوية - جامعة سوهاج ٤٤، ٤٢٧-٥٧٣
- وزارة التعليم (٢٠١٨). التعليم وروية السعودية ٢٠٣٠. تم استرداده في ٤/ ١٤٤٠. الرابط <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- وزارة التربية (٢٠١٥) دولة الكويت الموقع الإلكتروني. الرابط <https://moe.edu.kw/about/Pages/constitution.aspx>

#### • المراجع الأجنبية:

- Abu- Omar, R., & Jwaifell, M. (2018). Digital citizenship in the Arabic language textbooks: Content analysis. Journal of Education and Practice, 9(32), 47- 63.
- Couros, A.& Hildebrandt, k. (2015). Digital citizenship education in Saskatchewan Schools. Retrieved on January 16 from [https://pubsaskdev.blob.core.windows.net/pubsask-prod/83322/83322-DC\\_Guide\\_-\\_ENGLISH\\_2.pdf](https://pubsaskdev.blob.core.windows.net/pubsask-prod/83322/83322-DC_Guide_-_ENGLISH_2.pdf)

- International Society for Technology in Education (2020). Digital citizenship in education. Retrieved on December 25, 2020. <https://www.iste.org/learn/digital-citizenship>
- International Society for Technology in Education. (2007). ISTE standards for students. Retrieved on December 25, 2020. <https://www.iste.org/standards-for-students>
- Korucu, A. & Totan, H. (2019). Researching into a course of information technologies and software in the context of digital citizenship through student opinions. *Participatory Educational Research*, 6(1), 97-84
- Martin, F., Gezer, T., & Wang, C. (2019). Educators' perceptions of student digital citizenship practices. *Computers in the Schools*, 36(4), 238-254. doi: 10.1080/07380569.2019.1674621.
- Mattson, K. (2016). Moving beyond personal responsibility: A critical discourse analysis of digital citizenship curricula (Unpublished doctoral dissertation). Northern Illinois University, Illinois, USA.
- Ribble, M. (2012). Citizenship for educational change, *Kappa Delta Pi Record*, 48(4), 148-151. doi: 10.1080/00228958.2012.734015
- Ribble, M. (2013). Digital citizenship- Using technology appropriately. Retrieved on December 25, 2019. <http://WWW.digitalcitizenship.net>
- Tran, T. M., & Stoilescu, D. (2016). An analysis of the content, policies and assessment of ICT curricula in the final years of secondary schooling in Australia and Vietnam: A comparative educational study. *Journal of Information Technology Education Research*, 15, 49-73.
- Kargiban, Z., & Kaffash, H. (2012). ICT Curriculum in Secondary School: A Comparison of Information and Communication Technology in the Curriculum among England, America, Canada, China, India, and Malaysia. *International Journal of Computer Application*, 2(1), 77-99.

